

# الشرق الاقصى

بإشراف محمد عبد الله قزويني

اقوال مختارة

قال علي بن ابي طالب :  
الناس اعداء ما جهلوا . قيمة كل امرئ ما  
يحسنه . خير الناس من نفع الناس .

اقوال مختارة

من الحكم العربية :  
انما الناس احاديث فاذا استقامت ان تكون  
احسن احاديث حديثا فافعل

## ١ - شعر الشعراء الحجازيين - رد على طائب عراقي

## ٢ - في الشرق الاقصى - الصين بين روسيا واليابان

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

شعر الشعراء الحجازيين

رد على كاتب عراقي

تنشر جريدة أم القرى في عدد اليوم مقالا  
لكاتب عراقي بعنوان (الادب رسول القومية) نقلا  
عن مجلة الحكمة العراقية - عالج فيه صاحبه انواع  
التيارات التي يتردد بينها الادب العربي في الاقطار  
العربية فكان مما قاله عن بلاد العرب (امساثر البلاد  
العربية فانا نقرأ في صحفها أو نسمع من المتصلين  
بادبائها أنها لا تزال تراقب عن كتب نهضات مصر  
والشام والعراق وتحاول ان تقفوا آثار اخواتها في  
النهضة الادبية وقد علمنا ان هذه الموجة قد وصلت  
الحجاز فابتدأ الشباب الحجازي يرسل الشعر  
الحجازي في جو الكعبة ولكنه لا يزال كما كان  
الشعر قبل الف عام ونصف . أما في اليمن فانا لا  
نعرف حتى الآن عن وصول الموجة الادبية اليها )  
وقد لا يكون من المهم ان يكتب كاتب واحد  
أو اثنان أو أكثر مثل هذا الكلام عن الحجاز  
وشعرائه . لان النهضة الادبية متى بدأت تياراتها  
تتدافع في الأمة بقوة - لا يضربها أن يقوم  
واحد من الافراد بتصويرها على غير الحقيقة والواقع .  
فاذن كان في وسعنا ان نمر بهذا المقال من الكرام  
ولكن المسألة ليست بمسألة هذا الكاتب وما صوره  
في مقاله من التحري الصريح لنبضة الادب في  
الحجاز ولو كان الامر كذلك لا كنا لنكتفي بان نأتي  
على ما كتب نظرة اجمال وابتسامة استخفاف  
وانما هناك مغزى في المسألة ابعد من ذلك وادق .  
فالظاهر ان اخواننا العراقيين لا يدرون بتطورات  
حركاتنا العلمية والادبية - الدراية الكافية . وهذا  
شيء لا يرتاح اليه . الا اننا لا نريد ان نبتسغ  
من انفسنا ان نرمي اخواننا العراقيين بهذا القول :  
ولو كان مقال هذا الكاتب يقوم شاهداً بتأييد ما  
نقول بل الذي نعتقد أن في العراق رجالا بهمهم  
ان يملوا من نهضتنا ما جل او صفر ، وأن يطلعوا  
دوما على اساليب حركاتنا وحياتنا . كما في الحجاز

اناس غير قليلين يغنون باستطلاع سير الحياة العراقية  
بمختلف شؤونها كاستطلاع الاخ الشقيق احوال  
اخيه ويعلمون عن ادبائه وعلمائه ورجالهم الميرزين ،  
ومقاديرهم وآثارهم - الشيء الكثير  
اذن : فمن المستغرب جدا ان يقوم كاتب في  
عاصمة بلاد الرافدين ، وفي عصر قربت فيه  
المواصلات السريعة ووسائل الحضارة الحديثة  
بين الاقطار العربية واصبحت أسباب البحث  
والاستقراء في الشؤون الحيوية بمقدور كل انسان -  
فيعالج موضوع التيارات التي يتردد بينها الادب  
العربي في البلدان العربية من غير أن ينهاله باطلاع  
واسع وتحقيق دقيق . وهل أغرب من ان يحكم على  
نهضة أمة بأسرها ككلمتي (وقد علمنا) كأنما يكتب  
خبر عاديا في جريدة يومية سيطرة فيسجل بصيغة  
المقتنع أن الشباب الحجازي ابتداء يرسل الشعر في  
جو الكعبة ولكنه لا يزال كما كان الشعر قبل ألف  
عام ونصف فكأنه يريد أن يقول ببساطة أوضح ان  
الشعر في الحجاز لا يزال حتى الآن بلغة امرئ  
القيس وزهير والاعشى وعبيد بن الابرص : ألفاظ جردلة  
صعبة ومعان بدوية محدودة ، وان الشعراء المعاصرين  
جامدون لم يتصلوا بأسباب الحضارة المصرية والمدنية  
الحديثة ولم يتطعموا بروحها في معانيهم واساليبهم  
الا اني اعذره اذ يظهر من كلامه انه قرأ ما كان  
كتبه الأستاذ محب الدين الخطيب قبل عشرين سنوات  
في مجلة الزهراء عندما كانت القطة الادبية في  
الحجاز تتجاوز دورها الاول فقد قال الأستاذ  
حينذاك في صدد اتجاه الموجات الادبية في بلاد  
الحجاز - ولا احفظ ألفاظه بالضبط - (حتى الحجاز  
قد وصلت اليه الموجة الادبية الا ان ادبائه ذهبوا  
يلتمسون مواضعهم في شوارع نيويورك وواشنطن  
اما اليمن فلم تصل اليه الموجة حتى الآن) فحساء  
صاحبنا العراقي اليوم ينقل ما كان قد قاله  
الأستاذ محب الدين من قبل عشر سنوات - إلا  
انه استبدل الشوارع بمجى الكعبة . واخذ يحكم بما  
تصوره لا بما وصل اليه بالبحث والتحقيق فكانه لم

يطلع فيما بعد على ما نشره الأستاذ محب الدين  
نفسه بعد ذلك عن ادب الحجازيين وما نشره من  
منظومهم . بنشورهم في مجلتي الفتح والزهراء وعلى  
ما كتبه غيره من كبار الادباء المصريين والسوريين  
الذين جاؤا الى الحجاز . ونظروا وقرأوا ثم كتبوا عن  
فحص وتدقيق بما يرفع رأس الادب الحجازي  
عاليا . وفي مقدمة هؤلاء الكاتب الكبير الدكتور  
هيكل بك الذي قال في احاديثه ومحاضراته عن  
نهضة الحجاز - الشيء الجميل  
ان النهضة الادبية في الحجاز - اثر في طريقها  
الى التقدم كما تسير النهضة الادبية في سائر بلدان  
العرب وقد تكون مختلفة في قوتها ودرجة مستواها  
عن النهضة الادبية العربية الاخرى ولكن ليس  
معني هذا انها عاثة قبل خمسة عشر قرنا وان الشباب  
الحجازي يرسل الشعر في جو الكعبة . كما كان قبل  
الف عام ونصف . وفما تنشره جرائد الحجاز ، بل  
وجرائد مصر وسوريا بل فوق هذه كلها جرائد  
امريكا العربية - من الادب الحجازي الحديث -  
نورا وشعرا - دلالة قوية على وجود الروح الناهضة  
في ادباء الحجاز المعاصرين . وسيطلع العالم عما قريب  
في كتاب (وحي الصحراء) الذي وضع اخيرا بين  
يدي الكاتب الكبير الدكتور هيكل بك ليصدره  
بقيله - على صفحة ادبية لامتعة صفحات الادب  
الحجازي الجديد ويقنع الباحثون حينئذ بان في  
جو الكعبة ادبا جيدا حيا لا يقل عن ادب كثير  
من البلدان العربية الناهضة في غالب اتجاهاته .  
نكتب هذا كدفاع عام عن النهضة الادبية  
على العموم وعن شعرائها على الأخص بصورة  
أجمالية . أما الدفاع عن اتجاهات الشعر الحديث في  
الحجاز ، فذلك ما نتركه لشعرائنا الكرام وعسى ان  
يخرجوا من عزلتهم فيسمعوا العالم صوتهم مدافعا  
عاجوزا اليهم من غلط وانتقاد .

في الشرق الاقصى

الصين بين روسيا واليابان

نسى الناس او تناسوا حوادث الشرق الاقصى  
منذ ان بدأت الارتباك السياسية في أوروبا في  
أول العام الثالث وانصرفوا بكليتهم الى تتبع  
حوادث الغرب . وقد يكون لهم الحق في هذا  
الانصراف فان صلة أوروبا بالشرق الادنى صلة مباشرة  
وهي امس بها في شؤونها الحيوية ، ومن بلدان الشرق

الاقصى . فلذلك نجد أن أي حادث يجري في أوروبا  
ويكون من شأنه أن يولد اضطرابا في حبل السياسة  
العالمية العامة - نحس له بالبروز في الرأي العام في  
بلدان الشرق الادنى كلها . وترى اهتماما في السؤال  
عنه والاستفسار عن تطلعاته السياسية - بحيث تعرض  
الافكار عن الاتجاه الى شيء سواه في العالم كله من  
ارتباط مباشر بمستقبل هذه البلدان . وحياتهم .  
وقد كانت الاذهان متجهة قبل عامين في سائر بلدان  
الشرق الادنى الى حوادث اليابان والصين والمعارك  
التي كانت دائرة بين الدولتين حتى جاءت الحوادث  
الاوروبية التي كانت فاتحتها مفاجأة المانيا العالم  
بمخبر معاهدة فرساي باعلانها التجديد الاجباري في  
بلادها في ١٥ مارس ١٩٣٥ وبمنعها معاهدة لوكارنو في  
١٦ مارس سنة ١٩٣٦ بتسليح منطقة الرين . مما  
جعل العالم ينتظر شر مستطيرا يأتي على الاخضر  
واليابس وصارت الافكار منجذبة الى هذه الناحية  
من سياسة العالم ثم جاء دور قتال ايطاليا مع الحبشة  
وما لابس من تنكرفي جو السياسة الاوروبية العلة  
فاصبح الناس لا يفكرون في شيء سوى الحرب العامة  
وجبهة انفجار أول قبلة من قنابلها . وفي مدة جريان  
هذه الحوادث الاوروبية - كانت حوادث الشرق  
الاقصى تسير في طريقها بدون توقف . ولكن العالم  
عنها في منزل . ثم فترت الحركة هناك لمدة  
من الزمن رفرف فيها لواء السلام على تلك  
الانحاء . الا أن هذا السلام كان موقتا . كما هو  
معهود في حوادث اليابان مع الصين وروسيا في  
الشرق الاقصى .

ولعل القراء على علم بما شاع في هذين الاسابيع  
عن توتر العلاقات بين اليابان والصين على اثر  
المناوشات التي جرت على غير انتظار بين الجنود  
اليابانيين والجنود الصينيين في شنجنو وبكوي  
وشنغاي والتي أدت الى تجدد الجفاء بين الحكومتين  
واشتكت أن توصل الى التصادم . لولا أن تداركها  
كبار رجال الحكومتين بالتساهل في الحقوق بعد ان  
تدخل فيها سفير حكومة انكلترا في الصين .

والذي نجزم به في هذا الشأن هو ان المشاغبين  
لست تنتهي بين هاتين الحكومتين في المستقبل  
القريب . لان حكومة الصين ضعيفة وحكومة اليابان  
قوية ، وموقف الضيف مع القوى معروف . واذا  
لاحظنا ان اليابان ما زالت تبحث عن اراضي  
(البقية على الصفحة الخامسة)



## على هامش الحركة الادبية

الادب بفنونه الجلية ، ومواضيعه البديعة ضروري من ضروريات الحياة ، يوقظ الشعور بمشاعر اسلوبه وسلاسته ويذكر الاحساس ويتسيطر على العواطف بسمو خياله وبداعه معانيه ، لا كما يتصوره البعض كاليأوضع للتسلية في اوقات الفراغ ويمكن الاستغناء عنه .

والاديب ليس هو لقباً مجانياً يوزع على كل من نظم أو نثر تتلفه الاسن وتمسك به الافواه من غير ادراك لقيمتها الحقيقية وما يتطلبه هذا القلب الضخم من حمله ، انما الاديب بحق هو الذي يلفظ الجمان المنشور اذا نطق . وينثر الحكم المنظومة اذا رج القريض ويشير الحاس في النغوس اذا وقف موقف الخطابة وهو حلقة الاتصال بين الجماعات ومرآة صادقة ومقياس يمكن ان تقاس به حضارة امته الفكرية وثقافتها العامة ، يتناصر الحق في كل مواقفه ليحتمل بهزق الباطل ليدحضه ويحطم من كبرياء المنطرس الاجوف من غير هوادة ولا تسامح ، لا تؤثر على نزاهته ولا تغير من مبدئه الاغراض الشخصية . والرابطة الادبية برهان ساطع يظهر به مقدار امتزاج نفوس الامة واثنانف ارواحها وفي بلادنا نهضة ادبية ولكنها ضعيفة التأثير قليلة الانتاج ونشأ ذلك من بطء حركة الثقافة العامة والتواء سيرها في الاخرى قاصرة لا تستطيع ان تقوم في حالتها الراهنة بما يتطلبه منها دستور الحياة من مكافحة الجهل وجنوده الفسادة لما يزل يتخللها الاعوجاج ويتوزعها الضعف لأسباب تنوعها المتضخات : تلك المتضخات التي نرزع تحت اعيانها وتنام من وقها وتناجها والتي قضت على ادبنا القوي بهذا الوجوم اللامحود وهذا الصمت الغير المشكور العاقبة من قبل ادبائنا المبرزين ولولا نفر منهم مواهب الجهد ومناير على نشر آرائهم لحكم على الحركة الادبية بالقضاء المحقق والنهاية المنظرة اذا سار

هنا الصمت - بمرته الراهنة والافان ذهب صدى كية الاستاذ القدير الاديب احمد قنديل في آخر افتتاحية العدد ٢٢٤ على هامش ادبنا الذي نحن بضده « ويحولنا في آخر الامر أن نسمع كلمات ادبائنا في الموضوع » وما مبلغ صدى هذه الكلمة في نفوس الادباء .

اهم تلك المتضخات عدم الاعتراف للكاتب القدير بمركزه اللائق به وعدم تشجيع الضعف والاخذ بنصره سيما في الدور الاول دور التكوين الذي لا يقبل الا الانتاج وعدم تقديس الواجب الفردي والتضحية في سبيل اداءه وعدم توحيد برامج التعليم في مدارسنا بمختلف الوانها وسائر ضرورها فقبل كل شيء علينا أن نوجه شطر التعليم عناية تامة وجهودا متضامنة وقوى متضافرة .

ولقد نصت دساتير الحياة التي تشعبت مشكلاتها ان امراض الامة الخلقية والاجتماعية التي تسرى بين طبقاتها فتؤثر على مركزها وتهتد من كيانها لا تتمكن اية قوة من رد تيارها الجارف وكبح جماحها اللهم الا قوة الكتاب الذي يفاض بنفسه في سبيل استئصال جرائمها المعديعة ومنعها من الانتشار ، والذي يستمد الوحي من اخلاص دليبه المبدأ التزوي و الهام برهانه المقصد الشريف والذي يدرس محيطه دراسة تلامم الروح العامة السائدة وتوافق المؤلف من الطباع فيشبعها تحليلات ونشريات يشعر بوجوده الحساس فينبغي ما تقاس عن الكتابة بما كثر المشاغل وعاقبت الظروف لا لشي الا لشي في فئات الاقلام القوية الدواء الناجع والشفاء الشريع .. وفوق ذلك جاذبية يمكن بها انتشار الامة التي طوح بها الزمن القاني في قاع تلك الهوة السحيقة هوة الركود الادبي ط ...

دمعة محزونة

## على الفقيه الاديب محمد عزم

رزيء الشاعر بقدر صديقه وصهره  
الشاب محمد علام قرناه بهذه الابيات  
كفكف الدمع ايها القلب واستهد  
أعما المرء بالفناء مهدي  
وترحم على الفقيه مليح  
من نوى اللحد فاستراح « محمد »

\*\*\*

يا فقيه الشباب والخلق الطيب  
بنا على فراقك سر  
أنت غادرتنا تودعك الاعين حزنا ودمعنا  
يتجدد وتفرقت بالنساء وبالحب  
فذكراك في القلوب تزد  
حسب الناس مليحة العيش مجددا  
ونسوا أن الموت أسمى وأجيد  
فاسكن الدار هادئا وتمتع  
بدرى الخلد هائلا وتزود  
حسين عرب

## اعمال

### مجلس الشورى

منه بداية العام عن الادب

(تابع لما سبق)

- ١٧ - نظام المصاريف السفرية « الحديث »
- ١٨ - نظام الشركة العربية للصادرات الوطنية .
- ١٩ - نظام القسم الداخلي لمدرسة تحضير البعثات
- ٢٠ - تعديل المادة السادسة من نظام المحدرات .
- ٢١ - نظام المدارس الاهلية .
- ٢٢ - « الاقامة بالملكية العربية السعودية »
- ٢٣ - نظام وزارة المالية الداخلي وهو يقع في الف مادة مع فقراتها تقريبا .

ثالثا - موازنات الدوائر التي وردت الى المجلس لهذا العام و فرغ من درستها واصدرها فهي كالاتي :

- ١ - موازنة امانة العاصمة .
- ٢ - « المين الزرقاء بالمدينة المنورة »
- ٣ - « مديرية المعارف العامة »
- ٤ - « مستشفى الطائف »
- ٥ - « ادارة الكنداسات »
- ٦ - موازنة مجلس الشورى .
- ٧ - موازنة قسم تخصص القضاء الشرعي بالمعهد العلمي السعودي .
- ٨ - موازنة عين زبيدة .
- ٩ - موازنة قائمية العاصمة .
- ١٠ - موازنة مدرسة تحضير البعثات .
- ١١ - موازنة دوائر اعضاء النفوس في العاصمة والملحقات .
- ١٢ - موازنات دوائر البلدية بأملج .
- ١٣ - موازنة المجلس التجاري بمجدة .
- ١٤ - موازنة ادارة الحرم الشريف المكي .
- ١٥ - موازنة مديرية مصلحة خفر السواحل وفروعها .

- ١٦ - موازنة محل ادارة ينبع .
- ١٧ - موازنة مجلس ادارة ينبع .
- ١٨ - موازنات دوائر المدينة المنورة .
- ١٩ - موازنة هيئة مراقبة شؤون الحجاج بمجدة .
- ٢٠ - موازنة امانة ينبع .
- ٢١ - « الوجه »
- ٢٢ - « الطائف »
- ٢٣ - « المدينة »

وذلك عدى الموازنات الأخرى التي تجري احوالها الى المجلس بعد كل حين وآخر لدرستها حسب الاصول .

رابعا - هذا وقد تكانرت غالب الاعمال المسرودة بعاليه على المجلس في مضيقه بالطائف فواصل جلساته به يوميا وبذل مكتب المجلس جهودا عظيمة في انجاز هذه الاعمال يستحق معها التقدير .

## الادب رسول القومية

(عن مجلة الحكمة العراقية)

كان من جراء الحركة الادبية التي انبثقت في العرب ان تردد اتجاه الادب العربي بين تيارين يدعو كل منهما لوجهته ورأيه . اولهما يدور بحث دعائه على القديم والجديد ، ويتحدثون الى ان الادب الحاضر لا يزال صورة تمثل الماضي وتقليداً للقديم لا يمتد الى الجيل الحاضر بجملة . ولا ينسب اليه رابطة او نسب . وقضية القديم والجديد قضية لا كنها الاسن وكتب فيها الكتابيون دون ان يقر لها علاج واخيراً وقف اصحابها على مفترق الطرق يريدون ان يشوا لكنهم لا يزالون وقفا لا يدرون اين يتجهون وكيف يسرون ؟

أما التيار الثاني فقد ظهر في كل قطر من الاقطار العربية بمظهر يختلف عن القطر الآخر . فقد كثر الجدل في مصر مدة عن ادب مصري وادب فرعونى . يجلان محل الادب العربي الاسلامي واخيراً تبين للمخلصين بطلان هذا الزعم وان مصر العربية الاسلامية لا يمكن ان تلتج او تحي ادبا كأدب الفراعنة .

أما في الشام فقد جنحوا الى الادب القومي يريدون احياء التراث القديم وتقوم اللسان المتين . وفي العراق يصغى الى مصر مرة فيلوم من يزعم بالفرونية ويلوذ بمن يتمسك بالادب العربية ثم يلغث الى الشام يشجع القوم على مضيقهم في احياء تراث السلف وتعداد مظاهر الجود ثم يقف قليلا ليأخذ بنصيبه في علاج الناحية السياسية والناحية الاجتماعية .

أما سائر البلاد العربية فانا نقرأ في صحفها أو نسمع من المتصلين بادبائها أنها لا تزال تراقب عن كتب نهضات مصر والشام والعراق وتحاول ان تقفوا آثار اخواتها في النهضة الادبية وقد علمنا ان هذه الموجة قد وصلت الى الحجاز فابتدأ الشباب الحجازي يرسل الشعر في جو الكعبة ولكنه لا يزال كما كان الشعر الحجازي قبل الف عام وميم . أما في اليمن فانا لا نعرف حتى الآن عن وصول الموجة الادبية اليها .

يحتج بعض الكتاب في مقالاتهم الى أن يكون لكل قطر عربي أدب خاص سموه أدبا وطنيا وهم يدعون أن وجود أدب مصري أو سوري أو عراقي ؛ انما هو أمر طبيعي لان الأدب يتلون بلون محيطه ويتشكل بشكل البيئة وأذن فإدام المحيط مختلفا والبيئة متباينة فلا بد من تباين في الأدب أن الأدب هو الصورة الصادقة لمواظف الامة وقوميتها وسياسة الادب على جانب عظيم من الاهمية والخطورة أذ أن أدب الامة من أهم الامور التي تساعد على تكوين قوميتها تكوننا صحيحا ولذا نرد على أولئك الذين يدعون بالادب المحلي بان العرب محتاجون الى ضم القوى يموزم الدليل (البقية على الصفحة الثامنة)



## الادب الحجازي والتاريخ

- ٨ -

## مملكة الجسم

موضوعة على مقربة منه على الدوام كما يشرف على تنظيم بقية الاجهزة والمكائن . اما لماذا يشرف على ذلك فلأن سلامة المملكة كلها متوقفة على سلامة اجزائها فاما عطب يصيب اي جزء من المملكة تضطرب له المملكة من اقتصاها الى اقتصاها . مثل المؤمنين في تضامهم كمثل الجسم اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

فانت إذ تتناول غذائك وتلكى على وسادتك لا تدري من نفسك اكثر من انك شبعت وكفى وبلغة الفن قد عملت على حفظ ذاتك واطالة بقائها ولكنك لا تدري أن الطعام قد تناوله الطهارة فأخذوا يطهونه وأخذ عمال التوزيع يوزعون على السكان مانضج منه وعمال التنظيف اخذوا ينظفونه ويفرزون منه ما لم يكن صالحا ... حركة دائبة وجد متواصل يجري في داخلك وأنت لا تدري ولك العذر ، ألا تدري فأولئك قوم مخلصون لاعمالهم يعملون ومنكافئين في صمت وهدهود وغير ماضجة ولا ضوضاء .

وبعد فان جسمك هذا ليحوى مالم تحوه هذه الافلاك التي تراها بين يديك ومن فوقك وتحتك وامامك وخلفك محتمة وانها ليضطرب بلم يضطرب به هذا الوجود بما فيه من جلال وعظمة .

وترجم أنك جرم صغير

وفيك اعطى العالم الاكبر

ثم ألت جدرا ان تدير هذه المملكة طرفة فهم وعناية تطيع بها الله الذي امرك أن تتدبر نفسك وتذكر عظمتك فيك وإن تقف على مدعشات خلق الله وعجائب صنعه . إتأ مصورون لك ذلك في غير ما ادعاه التجديد أو زعم الجديده فاقرا ما نكتبه لك بعناية واهتمام

حسن احمد حسنين

أيها الساج في ملكوت الحياة ، أيها الهائم في بقاء الوجود ، أيها الحائر العارف المتردد النفس المضطرب الضمير ، أيها ، أنت أيها الانسان قف تمهل رويدك فهذه الهداية بين يديك وهذا الرشاد انت تحمله بين جنبيك ، ها ان ربك قد وضع فيك دليل عظمته وحجة ابداعه وامرك أن تتأمل فيها لتدرك ذلك قهدهى بهداه وتبلغ ما تتمناه ( وفي انفسكم افلا تبصرون ) تأمل قليلا واستمع الى حقائق العلم الناصحة وآياته البينة التي لا تعرف الخيال لكنهما مدعمة بالحس والمشاهدة لتعلم ان هيكلك وجسمك انما هو مملكة هي ارقى بكثير من احداث انواع الممالك في العالم حضارة ووقيا ومدنية .

مملكة كاملة الاجزاء مستوفية كل شؤون الحياة وضروياتها تسير وفق نظام دقيق لا يختل قيد شعرة ولا تعيد عنه قيد اتملة . ها أنت تحمل هيكلك ملكا يسهر على مصالح رعاياه ولا يغفلها طرفة عين ثم هو يتصرف بمنتهى الحرية في مملكته يأمر فيقطع بأسرع من لمخ البصر ... ها أنت تحمل في هيكلك جنودا يحمون هذه المملكة بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ونفوسا خلقت للتضحية لحسب . ها أنت تحمل طهارة يقدمون للمملكة أحسن انواع الطعام . ها أنت تحمل عمالا دأبهم الجد والمثابرة فيهم السقاوة والوصفاء والناظرين ...

ها أنت تحمل عددًا ومكائن واجهزة لتؤدي واجب مملكة متمدة كهذه المملكة ، ضع ادراكك تحت الضرع الايسر لأحد رفقاتك واستمع ( تلك تلك ) مكنية تشتعل ليل نهارا ، أرايت انك انما هو مدخنة لهذه المكنية البديعة التركيب الغريبة الصنع ومن العجيب ان الملك نفسه يشرف الاشراف كله على تنظيم هذه المكنية ولذلك ساعة مخصوصة

المرحوم الملك حسين ضد التعليم والحياة ، وبالرغم من ذلك وما وجهه الشباب المتأدب في هذا العصر من كم للأفواه وحجر على الحريات فقد كان لسمة العيش ، وتوفو الرخاء ، وتشاط حركة التعليم في المدارس الاهلية والاميرية الاثر الحسن في التكوين والتأسيس أي أن النهضة الفكرية الراهة انما هي ثمرة الجهاد السياسي والتعليمي في عصر الحسين .

في العصر الحاضر

لم يستدبر الحجاز عصر الحسين ، ويستقبل العصر الحاضر ، إلا وكانت قلوب الشبيبة المتأدبة تتأجج نارا يندلع لهيبها ويؤج أوارها ، فكانت تظهر افكارها كلها سنحت لها الفرصة بذلك وأول ما ظهرت في كتاب ادب الحجاز . ثم المرض

مكة ، وبين آل سعود كانت ستا وحسين غزوة وان النزاع كان قائما على قدم وساق بين الاشراف وان الحجاز صار في النهاية مسكرا لحرب مجد على باشا مع الوهابية ، اذا فهمنا هذا ولا حظنا الملايسات والظروف التي تحيط دائما بمثل هذه الاحوال ، ادركنا ان موت الحركة الادبية امر محقق الوقوع واسبابه ظاهرة . والحقيقة التي يجب أن تسجل هي ان الادب الحجازي في هذا القرن مات تماما . ولكي ندرك مبلغ التدهور الادبي الذي كان نتيجة هذه الاسباب نحيل القارى الى كتاب الآداب العربية في القرن التاسع عشر - ويكفي ان صاحب هذا المؤلف بحث الآداب العربية بمجسم انواعها في جميع انحاء المعمورة وبحث أذخ الاعلام الذين وجدوا في هذا العصر بحث المستقصى الدارس ، فلم يذكر عن الحجاز الا احمد بن زيني دحلان والمعرف عن الدحلان انه كان عالما دينيا يتأثر بسياسة الاشراف ويحسم اغراضهم ومطالبهم .

في اواخر الدولة العثمانية

لم يمس القليل من القرن الرابع عشر حتى أعلن الدستور العثماني . وكانت فكرة انشاء امبراطورية تركية قد جذبت لها واخذت عاتقها يعلمون فكانت خطتهم في هذا البرنامج الجديد ادماج كل القوميات الاسلامية وتحويلها الى قومية تركية وكانت القومية العربية احدى القوميات التي دخلت في ذلك المعمل ، ومن هنا قوى أمر التثريك واشتد اضطهاد العثمانيين العرب على اثر ذلك ظهرت فكرة انشاء امبراطورية عربية تضم اجزاء بلاد العرب ، وهذا التغيير الذي حدث في البلاد العربية كان للحجاز نصيب منه ألا ان الحجاز قد اصطبغ بالصبغة التركية اكثر من غيره من البلاد العربية فكانت اللغة التركية ومع ذلك فقد اتجهت النفوس الى طلب حياة جديدة غير حياتها الاولى بمثابة ثمرتها بما تأثر به العرب ، وقد كان رجالات العرب يسعون في انشاء امبراطورية عربية قاعدتها حكمها الشام ثم لم تلبث ان اتجهت الافكار الى اتخاذ الحجاز قاعدة هذه الامبراطورية ، لعوامل سياسية ، فآثار هذا الاتجاه حماس الحجاز وشغور الحياة في النفوس والافكار ، ولكن ثمرة هذا الحساس والشعور لم تظهر الا بعد اعلان نهضة الحسين بكثير .

في عصر المرهموس الملك حسين

ان عصر الملك حسين كان عصر احياة جديدة للحجاز واهل الحجاز ، فالانجاء الذي حدث في النفوس الحجازية بعد اعلان الدستور العثماني ونهضة الحسين ، وما عقبها من عوامل ، قد طبعا الحجاز بطابع النشاط ، وكان هذا النشاط بشير التطور ولولا سياسة القضاء والاتحاد التي اتبعها

في القرن الثاني عشر

لم يضر هذا القرن حتى قدرت الفتن في الحجاز ، فكان في هرج ومرج ، وحروب قائمة ، ومخجل ان نقول ان الاشراف كانوا يمثلون أدوارها ، وان الدولة العثمانية كانت في معزل عنه كالكامل الامر لا يعينها سياسة اقل حلايقال عنها خرفاء ، وقع هذا الوطن العزيز في فوضى متناهية ، فحاسب من انواع الظلم وطرق الارهاق ، اصنافا والوالاء ، تدعى القلوب ، وتفتت الاكباد ، واذا عرفنا انه تغلب على منصب الحكم في الحجاز في هذا القرن ثلاثة وثلاثون حاكما ، وان أغلبهم لم يتم للحكم الا بعد السيف اذا عرفنا هذا ، ادركنا حال هذا الوطن البائس في هذا القرن وفهمنا مدى مآزق اليه سياسة دلال الخلافة ، زد على ذلك ان المناصب في الحجاز ، كانت تستند الى رجال من الاترك ، وانه صدورهم - كما يقولون - لن تكون باللغة في المحاطبات الرسمية في الحجاز هي اللغة التركية ، وعند ذلك تدهورت اللغة العربية في الحجاز تدهورا مشينا ، وحذق اللغة التركية طلبة الحجازيين حتى رأينا المؤلفات الحجازية - وهي لا تتجاوز اصابع اليد - مشحونة بالفاظ تركية غلب على اللسان استعملها ، فبلاد هذه حالتها ، وأمة هذه محنتها ، ولغة مصيبتها ، لا بدع ان تشل حركتها الادبية ، وتبدل حياتها الاجتماعية ، فيتبار البنية الذي وضعت أسسه في القرن الماضي بان عد ذلك من الأسس .

في القرن الثالث عشر

كانت الدولة العثمانية تنظر بقلق شديد الى ظهور آل سعود في نجد ، وكانت ترقب فتوحاتهم وتوسع ملكهم عن كتب ، فلم تكذب تراهم قد اجتازوا حوران والكرز وقوامتصرين على ابواب الشام وفلسطين ، واستولوا على مكة والمدينة وعموم مدن الحجاز وعسير ، واصبحت الدرعية - كما يقول الزنجاني - محط رجال العرب من الافطار كلها - لم تكذب ترى كل ذلك حتى هلع قلبها من الخوف واحسبت بان زعامتها الدينية ستقلص ، وقد كان الاشراف في الحجاز يحسون بان آل سعود خطر على غلظتهم وحكمهم ، فاخذوا يحاربونهم بذات سلاحهم ، قام آل سعود على الدعوة الدينية ، وحاربهم اعداؤهم عن طريق الدين ايضا وقد كان الاشراف هم الوحيدون الذين ينقلون للعالم اخبارهم ، فكانوا يكتفون على احوالهم ويصفونها بصيغة تستخدم سياستهم الى حد بعيد ، وكان الحجازيون يؤمنون اقوى الايمان بكلام الاشراف ، ويقدمونهم اعظم تقدريس رغم غطرستهم وعظمتهم وامتنانهم لهم - تلك الاسباب والتمويشات قضت بنفوس الناس منهم فأتخذوا اعداء لهم في دينهم وديارهم . واذا فهمنا ان الغزوات التي دارت بين اشراف

وبصورة أوسع على صفحات صوت الحجاز في بعض ادوارها . وبما ساعد على انتعاش الحركة الادبية وتقدمها في هذا العصر ، رفع بعض الحواجز التي كانت مفروضة في العصر السابق ، وقد تدرجت الايام بالحركة الادبية شأن كل الامم حتى وصلت الى الشكل الحاضر الذي يراه القارى ما تبلا في هذا الكتاب ولا نريد ان نعلق عليه بشيء تاركين الكلام عليه لوضع المقدمة الاسناد الكبير الدكتور محمد حسن هيكل بك ليوفى الموضوع حقوه وتؤمل ان تتقدم الايام بالادب الحجازي فيستعيد ما كان له من مقام ممتاز وليس ذلك على الله ثم على أولى الامر ببعيد . ( تم البحث )

مكة : ابيه عبد المقصود



# أخبار محلية

## سفر معالي وزير المالية

غادرنا مساء يوم الاثنين معالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان قاصداً نجد عن طريق المهد - فحائل . وبعد ان يقابل جلالة الملك المعظم سيسافر الى احسا للاشراف على بعض اعمال المالية هناك .

وقد سافر برفقته الشاب الاديب احمد موصلي سكرتيره الخاص والشيخ احمد ياروك مدير المحاسبة في شعبة اللوازم العمومية بوزارة المالية . والدكتور رمزي بك طبيب العسكرية رافقهم السلامة

## عودة المصطفين

### من الطائف

عاد في هذا الاسبوع من الطائف حضرة الاستاذ السيد جميل داود المسلمي معاون الاول بوزارة الخارجية . والشيخ عباس صيرفي معاون مدير ادارة اوزارة المالية . والاستاذ احمد غزاوي شاعر جلالة الملك المعظم وسكرتيره جنس الشورى الموقر .

## نقل مكتب وكالة الدفاع الى مكة

بدأت وكالة الدفاع تنقل مكاتبها من الطائف الى مكة في هذا الاسبوع واخذ الجنود ينتقلون بالتدريج عائدين الى الشككة العسكرية بجبرول .

## تعيينات

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الاستاذ السيد ابراهيم نوزي المدرس بمدرسة الفلاح بمكة مفتشاً ثانياً بأدارة المعارف العمومية ، وتعيين الاستاذ عمر صيرفي المدرس بالمعهد السعودي وكيلاً لمدير مدرسة تحضير البعثات وقد باشر الاول عمله في إدارة المعارف ابتداء من يوم الاحد ، أما الثاني فسيباشر عمله حين افتتاح مدرسة تحضير البعثات في أواخر هذا الشهر فنهتها على ذلك .

## المطر في مكة

هطل المطر مساء أمس على مكة وضواحيها واستمر نحو نصف ساعة من أول الليل

## ظنوع موسم الحج

وصلت الى جدة يوم أول أمس الباخرة كونة توفن من بنافيا وعليها ١٣٤٠ حاجاً بينهم ٦٦ طفلاً ووصلت في اليوم نفسه الباخرة تنبلوس من سنغافورة وعليها ١٠٢٦ حاجاً منهم ٧٠ صغار .

ووصلت في يوم الاثنين الباخرة تيوس من سنغافورة وعليها ٤٤٤ حاجاً منهم ٣١ طفلاً .

وقد قالت جريدة البلاد العراقية : ان رسالة واقها من الهند تفيد ان ( ٢٠٠٠ ) مسلم من الحجاج سيقصدون العراق حوالي أيام عيد الفطر في طريقهم الى الحج عن طريق النجف - المدينة . كما ينتظر ان يصل نحو ( ٤٦٠٠ ) حاج بواسطة شركات الهند في خلال موسم الحج .

وفي برقية من كراشي ان الباخرة علوي غادرتها في ٢ شعبان وعليها ٢٥٨ حاجاً .

## الإحصاء الصحي

احصاء صحي من الاسبوع الذي آخره في ١٧ أكتوبر ١٩٣٦ الموافق ١٣٥٥/٨/١ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع .

### الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٣٠ سل الرئة ٥ التكون ٣٥

### الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٢

### الوفيات بالامراض العادية

رجال ٨ نساء ١٤ اطفال ١٣ المجموع ٣٥

### حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٩٤ الداخلون ٢٩ الخارجون ١٦ المتوفون ٥ الباقي ٩٢

### العيادات العامة

بلغ مراجعو مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتهما (٢٣٩٢) شخصاً منهم (٧٨) بالامراض المعدية و(٤٥) بالامراض الاذنية و(٢٢) بالامراض الزهرية و(٥٦) النسائية .

## حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل والكرناتينات بحجة ما يلي :

وصلت بتاريخ ٢٠/٧/٥٥ الباخرة مصوع من مصوع وعليها سبعة ركاب واهجرت الى السويس حاملة سبعة ركاب وبتاريخ ٢ الجاري وصلت الباخرة الطائف من ينبع والوجه والسويس وعليها ٩٥١ طرد بضاعة و٣٨ راكبا واهجرت الى بورسودان خالية وبتاريخه وصلت الباخرة تيوس من سنغافورة وعليها ٤٤٤ حاجي منهم ٣١ صغار واهجرت خالية الى لندن وبتاريخه وصلت الباخرة الملقق من السويس واهجرت الى بورسودان وندن وعليها راكبان وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة كوثانوفن من بتاوي وعليها ١٣٤٠ حاجي منهم ٦٦ صغار وبتاريخه وصلت الباخرة تنبلوس من سنغافورة وعليها ١٠٢٦ حاجاً منهم ٧٠ صغار وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة الطائف من بورسودان وعليها ١٠٤ طرد بضاعة واربعة ركاب واهجرت الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣١ راكبا و١٥ راكبا منهم للسويين .

واجر بتاريخ ٣٠/٧/٥٥ السنبوك المنور الى القنفذة وعليه ٩٥ طرد بضاعة وبتاريخ ٤ منه اجر السنبوك المتسل الى القنفذة وعليه ١٩٧ طرد بضاعة وراكب واحد وبتاريخ ٥ منه اجر السنبوك الهاشمي الى القنفذة وعليه ٦٣ طرد بضاعة .

### مطبوعات حديثة

### المثني

اصدر نادي المثني بن حارثة في بغداد مجلة اسبوعية تبحث في الادب والاجتماع : وقد وصلت اليها الاعداد الاولى منها فالفيناها طائفة بالمقالات الادبية والتاريخية الرائعة وفيها باب خاص للاخبار الخارجية ، وباب لاجدث الخترعات في العالم . وصحيفة خاصة للنسائيات فنحت القراء على مطالعتها

### الحكمة

وجاءنا في هذا البريد العدد الاول من مجلة الحكمة التي تصدر في الحلة من مدن العراق وقد وجدناه مملوءاً بالابحاث الادبية والاجتماعية والطبية والفلسفية وغير ذلك من الفضول القيمة . فنلفت اليها انظار القراء .

## كيف استقبلت البعثة العلمية

### في القاهرة

لما وصلت البعثة العلمية الى القاهرة في يوم الثلاثاء ٢١ رجب استقبلها على محطة العاصمة مندوب من مشيخة الازهر . ومنندوب من الوكالة العربية وقد خصصت لها دار لسكنائها في شارع نوبار باشا رقم ١٥ وفي اليوم الاول من وصولها الى القاهرة ذهبوا الى معالي وزير المعارف المصرية ليقدموا له شكرهم على بعثته مندوباً لاستقبالهم في السويس ثم ذهبوا الى مشيخة الازهر لمقابلة فضيلة لاسناده الاكبر شيخ الجامع الازهر ليشرحوا فضيلته على ارساله مندوباً خاصاً من قبله لاستقبالهم في محطة العاصمة وقد خصص لهم ثلثي يوم وصولهم لزيارة الآثار واليوم الثالث لزيارة المعاهد والمدارس .

### استدراك

وقع خطأ في قائمة تبرعات مدرسه الطيران بحجة المنشورة في العدد السابق فقد ذكر فيه اسم عبد صالح نصيف سهواً وصحة الاسم الشيخ عبد نصيف كما ذكر خطأ تبرع حسين العويني عشرة ريالاً والصحة عشرون ريالاً

## وفاة

انتقل الى رحمة ربه في ليلة أمس الشيخ سليمان تقي وكان موته فجائياً فحن لذلك اصداؤه وعارفي فضله وشماله الكريمة ودفن صباح أمس في محفل رهب فتمتني للفقيد الرحمت ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان

## متوسط درجة الحرارة

| المكان  | الغظمى | الصغرى |
|---------|--------|--------|
| مكة     | ٣٥     | ٢٧     |
| المدينة | ٢٧     | ١٧     |
| جدة     | ٣٠     | ٢٦     |
| الطائف  | ٢٣     | ١٦     |
| ينبع    | ٣٤     | ٣٢     |



## الانباء البرقية

### رد ايطاليا فى شأنه مؤتمر لوكارنو

لندن — ارسلت حكومة ايطاليا ردها على المذكرة البريطانية فى شأن مؤتمر لوكارنو وقد كتب بلهجة شديدة و يتضمن بعض ملاحظات عبرت عنها ايطاليا على المذكرة المرسله اليها من حكومة لندن

### وصول وزير خارجية ايطاليا الى برلين

برلين — وصل أول أمس الى برلين الكونت نسيانو وزير خارجية ايطاليا فاستقبلته السلطات المحلية بحفاوة وعندما خرج الوزير من الصالون المخصص له فى المحطة أدت له التحية بعض الجنود الالمانيين واصطف شبان من الالمانيون فى الطريق وحيوه بالتحية المهنرية .

### بين المانيا وايطاليا

روما — جاء فى بلاغ رسمى أن المانيا ستعقد صداقة ودية مع حكومة ايطاليا .

### تملك الحكومة الفرنسية مصانع الطائرات

باريس — اصدر وزير الطيران قرارا بمجمل جميع مصانع الطائرات ملكا للحكومة وستشيد اربع مصانع جديدة لبناء الطائرات البرية والبحرية .

### المعاهدة بين رومانيا وايطاليا

روما — نشرت جريدة الدولة الرسمية نصوص المعاهدة الموقعة بين رومانيا وايطاليا .

### رجوع بلجيكا الى خطتها قبل الحرب

لندن — يقول المراسل السياسى لشركة روتران رغبة الحكومة البلجيكية الرجوع الى موقفها الحيادى الذى كانت عليه قبل الحرب العظمى ولا ريب ان عودة بلجيكا الى الحياد لا يقابل بالارتياح من بريطانيا وفرنسا .

### المشاغبات بين المسلمين والهندوس

بومبي — اضطر البوليس اربع مرات فى ساعته الى اطلاق النيران لأخادع المشاغبين بين المسلمين والهندوس . وقد امتدت الاضطرابات الى انحاء المدينة والحالة تزداد سوءا واصدرت السلطة قرارا بمنع التجول ليلا .

### تطور الاضطراب فى الهند

بومبي — تطورت المشاغبات كثيرا . وبدل تطور الاضطراب على ان الفتنة منظمة . وقد ضيبت ٥١ شخصا طمنا بالخارج . والمشاغبون يتحدون البوليس .

### عودة السكينة

بومبي — بدأت السكينة تكتسب شيئا فشيئا يوم اول (امس) بفضل تنفيذ عدم التجول ليلا والحلات التى جرى فيها الاضطراب مهجورة . وقد بدأ السكان بهجرون المساكن التى فى مناطق الاضطراب . ولا يزال الاضطراب مستمرا فى بعض الاحياء .

### الحالة فى اسبانيا

باريس — احتلت قوة من الثوار مدينة باراجوز التى تبعد ٢٤ ميلا عن العاصمة والتى تقع بين خليطة ومدريد وقد اسقط الثوار ست طائرات حكومية .

### قذاعة السيور عين فى مدريد

روما — جاء من مصدر موثوق به أنه بينما كان بعض الجنود الحمر الاوالباش يمشون فى شوارع مدريد يترنحون فيها من السكر ادت بهم سماتهم الى اقصى حد فارادوا التجرش ببعض السيدات الانكليزيات المرضيات ولم يكتفوا بالتجرش الشقوي فارادوا الاعتداء على عفافهن مما أدى الى تدخل قنصل بريطانيا ومراجعة السلطات .

### نقطة الافتتاحية

جديدة يتوسع فيها سكانها الذين يتكاثرون فى كل عام بنسبة ثلاثة ارباع المليون . وتريد ممتلكات اخرى لتصرف بضائعها فيها وتشجيع اقتصاديات بلادها التى تزداد يوما بعد يوم كثرة مدهشة وقد كانت هذه الدواعى الثلاثة من جانب اليابانيين سببا فى اقتطاعها اراضى كثيرة من بلاد الصين سمها فيما بعد مقاطعة منشوكو . وجمعتها تحت حمايتها وتصرفها المباشر .

والحقيقة ان الصين امة كثيرة العدد جدا تبلغ سكانها نحو ربع سكان الارض ، ولكنها ضعيفة الى حد بعيد وهى فى ذات نفسها متفرقة الكلمة متنازعة الاحزاب والجماعات وكانت الى سنوات قريبة امبراطورية يلقب امبراطورها بـهياين ماء السماء ولكن تنازع الاحزاب ورؤساؤها ادى الى اسقاط الامبراطورية وتبديلها بجمهورية وكانت تشمل خمس مقاطعات كبيرة: الصين الاصلية ، ومنشوريا ومنغوليا ، وتركستان ، والشرقية والتبت وادى اتساع اراضى هذه المقاطعات وتأخر الاملة الى تكاثرت مدعى الزعامة بينها فكان هذا اعظم سبب فى طعن الحكومات فى بلادها .

وصادف ان فى الوقت الذى كانت الصين تمشى فيه الى الوراء من منذ نصف قرن — كانت اليابان بالعكس تبذل كل الجهد فى تقوية نهضتها حتى حارت يضرب بها المثل فى نهضات الشعوب . وقد سكتها قبل عشرة اعوام بثمانين مليوناً منهم ٦٠ مليوناً يسكنون فى نفس الجزائر اليابانية والباقيون موزعون فى الجزائر الاخرى فى المحيط الهادى الأعظم وكان من نتيجة ازدياد السكان ان فكرت اليابان فى استغلال ضعف الامة الصينية وتكاثر القنن الداخلية فى بلادها فارادت أن يكون لها امتياز خاص لبضائعها ورجالها فى بلاد منشوكو فوقفت الى ذلك بمساعدة الدول . الا ان ذلك لم يرض الصينيين فى اعماق نفوسهم التى تكره اليابان بكل معانى الكراهية . فبقيت حرازة متناصلة فى خنائهم . لكن اليابان لم تأبه لذلك وعلى العكس اتخذت هذه الحرازة وسيلة لضرب الصين واخذت تتحين الفرص لذلك حتى كان عام ١٩٣٧ الذى تفاقم فيه الخلاف بين الزعماء الصينيين واقسمت الامة الى حزبين كبيرين : حزب الشيوعيين وهو الذى كان يتولى الحكم فى البلاد والحزب الوطنى وكان قسم منه فى شمال الصين وقسم منه فى جنوب الصين وبلغ النزاع أشده وجرت معارك دامية بين الفريقين دامت عدة سنوات كان النصر فيها سجالا وانتجت بفوز الوطنيين . وكانت روسيا تقو يد الحزب الشيوعى او حزب الحكومة وحكومة انكلترا كانت ترتاح الى الحزب الآخر حتى لاتدفع فرصة لاتنصار الشيوعيين وكانت حكومة اليابان تنهز الاوقات والفرص او الحوادث لاقتطاع ماتريدين اراضى الصين . ولم يحسن الحزب الوطنى سياسته مع اليابانيين فكانت

قواتها تتحدى قوات اليابانيين المرباطة فى مياه الصين وتنتج من هذا أن بقيت حكومة اليابان عدوة للحكومة الصين والعداوة اذا تاصلت بين اثنين كانت أساس كل تحد وفساد بينهما على الدوام . لهذا كانت حكومة اليابان تتخذ من كل حادثة سببا فى إثارة زوبعة من الخلاف مع الصين ودامت هذه الحال مستمرة بين الحكومتين حتى سنة ١٩٣٣ م فلم تجد حكومة اليابان بدا من تنفيذ برنامجها لجأهت حكومة الصين بالحرب بأذى مناسبة واستولت على مقاطعة منشوريا وجاءت بهامبراطور الصين السابق ووضعت امبراطورا على منشوريا التى بدلت اسمها باسم منشوكو . ومن الطبيعى ان لا تقف الصين موقف الساكت امام هذا التعدى الصريح رغما عن ضعفها عن أى مقاومة . لذلك

لا تزال نسمع بين شهر وآخر وبين فرصة وأخرى بحوادث الجفاء بين الحكومتين وأخرها حوادث وشنجنو وبكوى وشنغاي التى نوهنا عنها فى اول هذه الكلمة وقد وردت الانباء فى هذا الاسبوع أن المفاوضات تجري بين الحكومتين للتوصل الى سلام دائم . وقد تقدم فى خلال المفاوضات كل من الحكومتين بشروط قاسية فاشترطت الصين على اليابان ١ — منع التهريب اليابانى فى الصين ٢ — أن تتطلى يد الصين فى حكومة هونجى المستقلة ٣ — سحب الزائد من الجنود اليابانية فى الصين ٤ — سحب البعثة العسكرية اليابانية من داخلية الصين ٥ — عدم تعرض الجيش اليابانى لامور الصين الداخلية ٦ — إلغاء اتفاقات الهدنة فى تانكو وشنغاي . وتقدم اليابانيون بشروط أخرى شديدة وهى : ١ — حق مراقبة كتب التعليم المدرسية لمنع تعليم أتباع ضد اليابان ٢ — الاستقلال الادارى للمقاطعات الخمس الشمالية

٣ — التعاون الاقتصادى بين الدولتين ٤ — اشتراكها فى مقاومة الشيوعية ٥ — تعيين مستشارين عسكريين وغير عسكريين فى تنكسج

٦ — إنشاء مواصلات جوية بواسطة طائرات مدنية بين اليابان والصين ومنشوكو .

ويتضح للقارئ من هذه الشروط التى طلبها كل من الفريقين ، أن لحكومة اليابان يدا قوية حتى فى داخلية الصين

وقد وردت الانباء فى الايام الاخيرة بأن المفاوضات بدأت تتحسن بفضل تساهل الحكومتين فيما قدما من شروط . ولا يبعد ان يصل الى حل مرضى للطرفين فيستتب السلام بين الصين واليابان وسنستكمل عن علاقة روسيا بحوادث الشرق الاقصى فى الاسبوع المقبل .

عبد السلام محمد



# النشأة والسير الذاتية للشرفية

## مصر

جلالة الملك فاروق

يصوم في الاسكندرية

انتقلت الدوائر الرسمية من الاسكندرية الى القاهرة بمناسبة انتهاء فصل الصيف وقد علم اخيرا ان جلالة الملك فاروق قرر ان يقضى شهر رمضان المبارك في الاسكندرية . وقد لا يبقى مع جلالة الملك من الحرس والحاشية الا من هو ضروري اما الباقون فقد اذن لهم بالسفر الى القاهرة . والمتمنوا ان يبقى مع جلالة سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ورئيس ديوان جلالة الملك بالنياحة وحسين باشا رائد جلالة وشوقي باشا سكرتيره الخاص وعدد آخر من موظفي الديوان والياوران والحاشية .

ميزانية الدولة

لسنة ١٩٣٧ - ١٩٣٨

تعد وزارة المالية المصرية منشورا لاذاعته على الوزارات والمصالح تطلب فيه اليها المبادرة بوضع مشروع الميزانية الجديدة للسنة المالية المقبلة ١٩٣٧ - ١٩٣٨ حتى يمكن عرضها على البرلمان في الدورة المقبلة للميعاد الذي ينص عليه الدستور وهو اول فبراير على الاكثر .

وستطلب المالية في منشورها الى الوزارات مراعاة الاقتصاد في تقرير المصروفات حسب المستطاع حتى ييسر للحكومة القيام بالاعمال والمشروعات الجديدة التي تنشأ عن انفاذ المعاهدة

الغاء منصب

المستشارين المالي والقضائي

روت جريدة المقطم ان نية الحكومة المصرية متجهة الى الغاء منصب المستشارين المالي والقضائي بعد نهاية عقد استخدامها في نهاية ١٩٣٧ وان لم تنص المعاهدة على موعد انهاء المنصب المذكورين

تسليم المحرمين

بين مصر وفلسطين

علمت جريدة الاهرام من مصدر موثوق به ان المفاوضات تجري في الوقت الحاضر بين الحكومة المصرية ودار المندوب السامي لمقتدا اتفاق بين مصر وانجلترا يقضى بان كلا من مصر وفلسطين يتبادلان تسليم المجرمين الذين يتهمون بالتهريب الجرمي او تهريب المواد المحذرة غير المرغوب فيها واستيرادها او العيب في الذات الملكية او في حق المندوب السامي البريطاني في فلسطين بصفته نائبا عن جلالة ملك بريطانيا في الانتداب على فلسطين او العيب في حق احد من اعضاء الاسرة المالكة .

وقد بادرت دار المندوب السامي قدمت في بدء الامر الى الحكومة المصرية . مشروعا للاتفاق . مؤلفا من نحو ثلاثة عشرة مادة فتولى سعادة عبد الحميد بدوي باشا رئيس قلم القضايا الحكومية وكبير المستشارين الملكيين - دراسته من الوجهة القانونية وانتهى من هذه الدراسة بابداء الاعتراضات القانونية على بعض موادها ثم رفع تقريره الى المراجع الرسمية بوزاري الخارجية والخزانة ضمنه اوجه هذه الاعتراضات .

النهضة الاصلاحية في مصر

اذاع مكتب ( وكالة الشرق العربي ) في القاهرة النشرة الاتية : -

القاهرة في ١٤ اكتوبر - ( الشرق العربي ) من علامات النهضة الاصلاحية في وزارة صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس الدستورية ذلك التوجيه القوي الذي تقوم به الآن ادارة الصحافة والنشر والثقافة - المطبوعات سابقا - التي يرأسها الاديب الكبير الاستاذ احمد فريد الرضا بك . فهي وليدة ميول النحاس باشا الذي يعطف على الصحافة ويعضد الثقافة .

ويذكر الشريون ان دولته كان صاحب الرأي النافذ في ايجاد بعثة ١٩٢٨ الى مؤتمر الصحافة الدولي الذي مثل مصر فيه جماعة صالحة من كبار الصحفيين بينهم مندوبوا الحكومة المصرية حسن رفعت بك واحمد فريد الرضا بك . ودولته ايضا صاحب مشروع تبادل النشرات الخاصة بالتعاون الثقافي والفكري مع البلدان الشرقية وعلى الخصوص الاقطار العربية الشقيقة .

والى وزارة المعارف التي يرأسها زكي العراقي باشا في الوزارة الحاضرة يعود الفضل الاول في مشروع احياء الادب العربي . فقد ظهرت اليوم ثلاث مجلدات كبيرة كاملة الشرح والضبط والتعليق لكتب - معجم الادباء - في عشرين جزءا - وفتح الطيب - في عشرين جزءا - بأشراف ومراجعة الوزارة .

والمعروف في الدوائر العلمية الان ان ابن خلدون والفزالي - سيظهران في خلال هذا الشهر بنفس المراقبة والطريقة .

وستظهر كتب اخرى في الادب والتاريخ تباعا

## لبنان

لا تزال الصحف اللبنانية تبدي اشد التمنيات لهذه المفاوضات بين فرنسا ولبنان وتؤكد جريدة ( البلاغ ) بيروتية ان المسلمين يطالبون باستقلال لبنان في حدوده الحالية على شرط عدم المساس بمصالح مسلميه .

## العراق

بعثة الشرطة المراقية الى الهند

قررت مديرية الشرطة العامة في العراق ايفاد اثنين من المفوضين او من نواب المفوضين لدراسة فن طبع الاصابع في كلكتة . وستنخب المديرية المذكورة هذين الاثنين من بين الذين سبق لهم الاطلاع على فن طبع الاصابع في العراق . وسيسافران الى الهند بعد وصول التعليمات الخاصة التي بعثت في الاستفسار عنها المديرية المذكورة من حكومة الهند للاطلاع على مدة التدريب والشروط اللازمة للموفدين .

ايفاد طبيب بيطري

الى تركيا

قرر مجلس الوزراء العراقي ايفاد طبيب بيطري الى اقتره لدرس اصلاح جنس الحيوانات وخاصة الغنم والمز لياشر بعد عودته تنفيذ خطة الحكومة بايجاد جنس صالح للحيوانات العراقية .

النفط الجديد

من انباء البصرة ان ستة عشر مهندسا من المهندسين البريطانيين المختبرين بشؤون النفط قد وصلوا البصرة وسافر بعضهم الى البحرين ودبي وسقط للبحث والاستقصاء عن منابع النفط التي يقال انها ظهرت في تلك السواحل .

ربط العراق وسورية

بالتلغون

تجري المفاوضات بين مندوبي حكومة العراق ومندوبي حكومة سورية في شأن ارتباط العراق وسوريا بالتلغون - والمعروف ان الخطارات التلغونية بين سورية والعراق تجري حتى اليوم بواسطة فلسطين فر بطها مباشرة بين البلدين يساعد على تقرب خطوط المواصلات كما يساعد على تخفيض اجور الخطارات بين القطرين .

تخفيض عدد الحكام الانكليز

في محاكم العراق

نصت الاتفاقية العدلية الملحقة بالمعاهدة العراقية الانكليزية على ان يكون عدد الحكام البريطانيين في محاكم العراق ثمانية . وقد سمت حكومة العراق أخيرا الى تخفيض هذا العدد فوقت لجلسه سبعة

كما ان عصابة الامم وافقت على هذا التخفيض وتجهت الحكومة في ان يأتي وقت يحل فيه الوطنيون محل رؤساء القضاة الاجانب .

القرية العراقية الجديدة

تبذل الحكومة العراقية كل جهد في تحسين وتجميل القرية العراقية . وقد شيدت عدة قرى عصرية جعلتها نموذجا للقرية العراقية المستقبل .

## اليابان

اشتداد الجفاء

بين روسيا واليابان

تدل الانباء بان التقرب بين الصين واليابان يزداد تحسنا كل يوم . ولكن في الوقت نفسه يشتد الجفاء بين اليابان وروسيا وذلك لسببين . الاول . البناء الوارد الى طوكيو بان أربعة من المنشوكين قتلوا وخسروا جرحوا قبل ايام في قتال مع جنود السوفيت على حدود منشوكو الشرقية . والثاني . اطلاق جنود السوفيت النار على دورية من جنود منشوكو عند مصب نهر تومن فجر جندي من الاولين ووردت النجذات على الفريقين وهما واقفان الواحد بازاء الآخر مسافة ٤٠٠ يرد .

وقد دارت معارك دامية على حدود منشوكو في الاطراف الروسية ما بين قوات مانشو والسوفيت وخسر جند مانشو قتيلًا وجرحين . وفي معركة اخرى في جهة الشمال كانت خسارتهم قتيلًا وثلاثة جرحى وما زالت المعارك على أشدها وقد عزز كل من الفريقين قواته .

## تركيا

زيارة الاسطول التركي لمالطة

سيقصد الاسطول التركي مالطا في ١٦ نوفمبر

بقيادة الاميرال شو كور

## انغوليسيا

الحاكم العام الجديد

وصل الحاكم الجديد الى بنافيا واستلم زمام الحكم . وقد جاء في خطبته : انه وأن كان الجمهور ينتظر مني التصريح عن خطتي التي سأسير عليها الا انني لاشحن ذلك حتى أدرس الحالة الحاضرة عن كتب . . .

ثم قال انه يعترف بحرية القول والصحافة كحق له قيمته العظيمة الا انها يجب ان تكون في حدود القانون ضمن المصلحة العامة .



# النشأ والسياسة

## فرنسا

موقف أحزاب المعارضة من الحكومة

عقدت أحزاب المعارضة في مجلس النواب اجتماعاً وافقت فيه على قرارتهم في الحكومة بالتحيز لصالح الشيوعيين. وأشار القرار إلى المخاوف التي أحسها تصرف الحكومة في البلدان الأوروبية الأخرى.

### موقف الصحف

من زيارة وزير خارجية إيطاليا لبرلين تعلق الصحف الفرنسية على زيارة الكونت تشيانو وزير الخارجية الإيطالية إلى برلين وتعود فظهر ضرورة التقرب الإيطالي الفرنسي مؤكدة أنه سيحين الوقت الذي يبدو فيه التضامن الإيطالي الفرنسي السبيل الوحيد للنجاة في الموقف الحالي الأوروبي.

وأما فيما يخص بالاصلاحيات الاجتماعية التي اقترحتها الجبهة الشعبية بين اضطرابات عدة بلغت درجة من الخطورة فن المقرر بأن إيطاليا سبق لها تطبيقها منذ عشر سنوات بروح النظام والخلق السامي.

## إسبانيا

### فطامع الشيوعيين في إسبانيا

يقول الكاتب الإسباني المشهور كوزادو بلانكو الذي استطاع الفرار من سجنهم أن الشيوعيين ما برحوا منذ سبعة أسابيع يعدمون كل يوم نحو ٢٠ شخصاً. وفي الميناء سفينة وضع فيها ١٢٠٠ شخصاً من الرهائن وهي محاطة بسيج من الألغام لمنع الرهائن من الفرار. وليس لحكومة الشعب أية سلطة فعندما تبرى المتهمين بإادر الفوضيون اليهم ويقبضون عليهم لأعدامهم رمياً بالرصاص ويؤخذ من خبرهم أن الوطنيين احتلوا مدينة المايج في إقليم سندادريل وهي مشغولة بمناجم الزئبق.

### الحرب مستمرة رغم البرد

يستمر القتال في كافة الميادين رغم البرد القارس وهطول الثلج. ويصد الوطنيون هجوم الجر في ميدان سان مارتان وفالدي إيجليزياس وفي منطقة توليد وفي ميداني سيجونيزا وكوردو ويستمر تقدم الوطنيين ببطء بينما تقاوم أوفيد وحصار عمال المناجم المايجين. ويؤكدون أن مليشيامدريد ابت الانصياع لأوامر القائدة العام للجيش الأحمر فأنارت هذه حوادث دامية

## ألمانيا

### مسألة البحر الأبيض المتوسط

لا تزال الاوساط السياسية الإنجليزية مهتمة بمسألة البحر المتوسط وهي ترجو أن تحل مشاكلها بين لندن وروما رأساً في المحادثات التمهيدية لمؤتمر لوكارنو.

وتفيد الاخبار أن المستر ايدن سينتبهز فرصة وجوده في مؤتمر لوكارنو للتفاوض مع مندوب إيطاليا في مسائل المردنيل والبحر المتوسط وتغيير المفوضية البريطانية في اديس ابابا إلى قنصلية عامة. وقد اتهمت اوساط لندن بهذا الخبر معتقدة ان إيطاليا لن تتمسك بسياستها وأنها ستخضع للسياسة البريطانية في البحر الأبيض المتوسط.

## إيطاليا

### نتائج لجنة الحيا في الثورة الإسبانية

اهتمت الدوائر السياسية بالتزاع الذي قام بين الوفدين الإيطالي والروسي في لجنة عدم التدخل بشئون إسبانيا واعترفت بأن السنيور جراندي سيطر على الجلسة وأنه لم توجه انتقادات قبل إلى حكومة بالشكل الذي اتهمت به روسيا في هذه الجلسة بدقة وتفصيل.

وتقول هذه الاوساط ان المذكرة الروسية كانت الدافع لدعم الجبهة المعادية للبلشفية والمؤلفة من ألمانيا وإيطاليا في الوقت الذي تسعى بريطانيا لفصل الدولتين وإعادتهما عن بعض في صالح وجهة نظرها فيما يخص مؤتمر لوكارنو.

وتخشي هذه الدوائر من قرب زيارة الكونت تشيانو لبرلين - زيادة الروابط بين ألمانيا وإيطاليا التي ستكون عائقاً للتقارب بين روما وباريس ولندن.

### التقدم الصناعي

تذكر الاوساط الصناعية الإيطالية بارتياح التقدم الحاصل في الأشهر الأخيرة في الصناعة الإيطالية بقصد الاقلال من استيراد المحاصيل الصناعية من الخارج والضغط على كفة الميزان التجاري الإيطالي بأرقام كبيرة.

فقد كان يستورد مثلاً في عام ١٩٣٤ ٨٤٠٠ ما كنة كاثية بمبلغ أربعة ملايين ليرة وأما الآن فالصناعة الإيطالية تمكنت من أن تساهم في هذا الميدان فكانت في الطليعة في الاسواق الإيطالية وبعض الاسواق الأجنبية نفسها. وكذلك في صنع الماكينات التيبوغرافية فقد حازت تقدماً كبيراً وأمكن انشاء ما كنة خاصة تعطى في الساعة نسخاً تزيد بكثير عما تعطيه مثيلاتها من المصنوعات الأجنبية

## موسوليني والتسليح

صرح الدوتشي في أفيلانو أن إيطاليا على استعداد تام للتعاون مع الدول غير انه أصبح من المتعذر إيقاف سباق الدول إلى التسليح ولا يقع اللوم في هذا التسابق على إيطاليا فالشيوعيون الاشتراكيون الذين كانوا من أشد انصار نزع السلاح أصبحوا على رأس قائمة القائلين بالتسليح وهذه المناورات العظيمة التي تقوم بها روسيا دليل ثابت على محاولاتها لنشر بذور الاختلاف بين الأمم حتى أصبحت خطراً على الأمن الأوروبي والسلام الإيطالي.

### مؤتمر الدراسات السياسية

افتتح يوم الخميس (أمس) الكونت شيانو مؤتمر دراسات السياسة الأجنبية الذي سيبدأ جلساته بدراسة نظرية المصالح الإيطالية في البحر المتوسط الشرقي.

### تخفيض الرسوم والضرائب

اصدر رئيس الحكومة الإيطالية مرسوماً يخفض بالناء ١٥٪ من رسوم الجمارك وتزوين الرسوم العامة والمقرر على المنتجات والمستهلكات الأولية ومواد الاطعمة فخفضت رسوم القمح والفلل والدقيق من ٧٥ ليرة إلى ٤٧ لكنتال الواحد و٦٥٪ على اسعار المواشي و٦٠٪ على اللحوم المحفوظة و٦٤٪ على البيض وتناولت التخفيضات ضرائب المحروقات من لحم وخشب والقطن الخام.

## أمريكا

### التجارة في عهد هوفر - روزفلت

التي المسترهول وزير الخارجية خطبة انتخابية في ميناء بوليس رد بها على الاعتراضات التي وجهها المستر لاندون مرشح الجمهوريين للرئاسة في خطبة أخيرة إلى المعاهدات التجارية التي عقدها حكومة روزفلت فقال ان النظام الذي بنيت عليه هذه المعاهدات هو الذي ينشط التبادل التجاري فقد زادت الصادرات منذ سنة ١٩٣٢ - ١٩٣٣ من ١٦٠٠ مليون دولار إلى مليارين و٢٨٠ مليون دولار أما في عهد حكومة هوفر فان الصادرات الزراعية نقصت من ١٦٩٣ مليون دولار سنة ١٩٢٩ إلى ٦٦٢ مليون دولار سنة ١٩٣٢ ولكنها جعلت تزداد بعد ذلك على التوالي وخصص المستر هول بقيه خطبته للمسائل الخاصة بصيانة السلام وقال ان السلام هو المسألة الكبرى للعالم كله. وكان برنامج المعاهدات التجارية الذي جرت عليه الولايات المتحدة فعالاً في حل الشعوب على ترك الاستعدادات العسكرية وتحويل اهتمامها إلى النشاط التجاري الذي يضمن السلام والرخاء العام

## روسيا

### موقف حكومة روسيا

#### ازاء الثورة الإسبانية

قدم مندوب من سفارة السوفييت في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية بلاغا من حكومته مفاده انه اذا لم تتخذ التدابير في الحال لمنع كل مخالفة للاتفاق الخاص بعدم التدخل في شؤون إسبانيا فان حكومة السوفييت تعتبر نفسها في حل من تعهداتها في ذلك الاتفاق!!

## اعلان

يمكن المجلس الاداري بحجة ان عثمان سليمان ذكر ياقدم إلى المراجع المختصة بطلب حجة استحكام اكامل الحفرة المسماة بالسباعية الشهيرة بالسقاطية المشتعلة على ستة برك وكل بركة باطنها آبار وكامل الصهرج المسقى المتسبل قدما وخدينا السرجي الكبير بخزائنه وفريه السكان جميع ذلك بخارج بندير حدة الجبهة الشرقية. المحدود شرقاً البعض من الحفرة المسماة بالسقاطية ملك عيد محيسن وتام الحد وقف الشافعي وغرباً القضاء الكائنة فيه مسيل المشربين للصهرج وتام الحد صهرج محمد قاسم السقطي قدما وشمالاً - الصهرج ملك عيد محيسن وجنوباً خزانة الكيخيه قدماً بدعوى ابولة ذلك اليه بطريق الارث الشرعي وحيث قد انتهت الاجراءات الأصولية نحو اجابة الطلب المذكور فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المجلس المشار اليه في خلال شهر من تاريخه وللأعلان تحرر .

## اعلان

### من كاتب عدل

قد انتهت الرغبات في اكمل الدار الكائنة بمكة الشامية المحدودة شرقاً بالسكة النافذة الموصلة إلى جبل قرن وبها الباب وغرباً بالدار ملك امين القريلي وشاماً بالسكة النافذة إلى جبل قرن وغيرها وبنا بالسكة النافذة ارض الملوكة لياقوت موسى بمبلغ ٥٤ جنبها فكل من له رغبة في الزيادة فيها او معارضة في بيعها فليراجع ادارة كاتب عدل مكة واحمد عبد الفتاح في بحر هذا الشهر ولذا حرر



| العدد | الصفحة | العدد | الصفحة | العدد | الصفحة | العدد | الصفحة | العدد | الصفحة |
|-------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|--------|
| ١١    | ١١     | ١٢    | ١٢     | ١٣    | ١٣     | ١٤    | ١٤     | ١٥    | ١٥     |
| ١٦    | ١٦     | ١٧    | ١٧     | ١٨    | ١٨     | ١٩    | ١٩     | ٢٠    | ٢٠     |
| ٢١    | ٢١     | ٢٢    | ٢٢     | ٢٣    | ٢٣     | ٢٤    | ٢٤     | ٢٥    | ٢٥     |
| ٢٦    | ٢٦     | ٢٧    | ٢٧     | ٢٨    | ٢٨     | ٢٩    | ٢٩     | ٣٠    | ٣٠     |
| ٣١    | ٣١     | ٣٢    | ٣٢     | ٣٣    | ٣٣     | ٣٤    | ٣٤     | ٣٥    | ٣٥     |
| ٣٦    | ٣٦     | ٣٧    | ٣٧     | ٣٨    | ٣٨     | ٣٩    | ٣٩     | ٤٠    | ٤٠     |
| ٤١    | ٤١     | ٤٢    | ٤٢     | ٤٣    | ٤٣     | ٤٤    | ٤٤     | ٤٥    | ٤٥     |
| ٤٦    | ٤٦     | ٤٧    | ٤٧     | ٤٨    | ٤٨     | ٤٩    | ٤٩     | ٥٠    | ٥٠     |

# أم القرى

بئر دية اسلامية عربية مبنيها خدعة الاسلام والعرب

## عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى  
لا ترد الرسائل لأصحابها نشرت أو لم تنشر  
قيمة الاشتراك السنوي :  
في الداخل : ٣ دولارات عربية سعودية  
في الخارج : ٧ » » »

## ادب رسول القومية

تابع المنشور على الصحيفة الثانية

على ذلك وينقصهم القدوة التي تقودهم الى المطبخ الاسمي الذي يقصدونه ولعمري فان الجهاد في توحيد ادب العرب لجهاد مقدس يطلب العظمة عن طريق جمع القوي المتشاكله .

لم يكن الادب العربي مصرية أو شامية أو عراقيا أو حجازيا أو نجديا . إنما كان أدب أمة هي الأمة العربية . ولم يكن الشاعر يسمى شاعر نجد أو الحجاز إنما هو شاعر العرب . ولو لم يكن الادب العربي قويا بمجموعه معتزا بقوميته لما بقي بخالد الخطوب وبعارك الدهور فلقد عدا عليه المشرق والمغرب ، أغرق التنازواوين العرب وكتب الادب وأحرق الصليبيون كتب اللغة . وقتل الاسباب شعراء الفردوس المفقود ومع ذلك بقي الادب حيا يمثل العز والسودد ويصور الحرية والاستقلال . ولنا ترغيب في أن يغف الكتاب والشعراء خيارى على مفترق الطرق بل يزيده منهم أن يعينوا الخطة الناجحة . وهي أن يمثل الادب العربي الحاضر حاجيات الاوطان العربية بمجموعها ولا بأس له بعد ذلك أن يمثل صور البلاد العربية فيتحقق العراقي بجلال النيل وهيبه سكونه أو يسمع خريز يردى الصافي أو يلتفت الى الحجاز ليرى آثار النبوة والجد

يمثل هذا الادب بحس أبناء البلاد العربية بوطهم المشترك فتربطهم الدوافع المتجانسة واللغة الواحدة والمجد السالف باواصر المحبة والقربى .

ان هذا التعارف في الادب ووجود المطبخ العام هو الذي يزيد الاتصال في الاواصر القومية ويدير الوجوه العربية للنظر الى الهدف القومي المشترك ويحقق للامة شخصيتها المعلومة التي تتميز بها وتقسيم وعما يجب ذكره في هذا الصدد ما نشاهده من ميل بعض المتأدين الى اقتباس الادب الغربي وتقليده ثم اخراج ذلك التقليد بحلة عربية . ومع أننا لا ننكر ما في الادب الغربي من طرافة وجمال الا أننا لا نرى مع هذا وجوب التقليد والإسراف فيه ولا بد من وجود العقيدة الادبية التي ترشدنا في اقتباس جزء جميل منه الجزء الذي تسنده عناصر الحدة والشباب ، ومن العيب ان يلبس الادب العربي ثوبا افرنجيا غير ثوبه لان الادب العربي جزء من روح العرب والتقليد فيه معناه ضعف روح الامة وقداها شخصيتها التي يجب ان تبرز على اظهارها الحرص كله . . . .

بغداد : عبد الستار فوزى

## اعلان

من وزارة المالية

ان وزارة المالية في حاجة الى الارزاق الاتي يياتها بعد ان تسلم اليها في جدة خلال اربعة اشهر ابتداء من شهرنا هذا فمن له رغبة من التجار براجع وزارة المالية كتابيا لمدة عشرة ايام من تاريخه .

|      |                   |
|------|-------------------|
| ٩٠٠٠ | كيس ارز بكة       |
| ٢٠٠٠ | كيس ارز هوره      |
| ٧٠٠  | كيس دقيق          |
| ٦٠٠  | صندوق سمن         |
| ١٠٠٠ | كيس سكر           |
| ٢٠٠  | كيس قهوة نمرة (٢) |
| ٣٥   | موره هيل          |

## هل تعلمون !

ان التكتيات الجميلة الفاخرة تباع لدى الباشخين بالجودرية بأثمان أرخص من أثمان مصر وهذا عيد الفطر المسبود بدت بشائره وستظهر علامته الابتهاج والسرور في الرياش الفاخر والانات الجميل فراجعون تظهر لكم الحقيقة .

## وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية بان وظيفة كتابة وامانة صندوق رسوم الوجه شاغرة وراتبها ( ٤٣٥ ) قرشا سعودي - فعلى من أنس في نفسه الكفاءة اللازمة والمقدرة على القيام بها والاستعداد بتقديم ما يجب لها من كفالة فليراجع بشأنها الوزارة ولما ذكره

من دوسية الحرور

## كيف ينشأ الطفل سفيها

من مقال بامضاء ( م . ن . ج )

يتضمن الآباء في عصرنا من سفة اطفالهم الصغار ويتأسفون جد الاسف على هذا السفة الذي يرون انه نوع من الاخلاق السيئة التي تهبط بالانسان الى الحضيض ، ولكن الذي يؤسف حقا هو خطاهم الكبير في فهم الاسباب التي ادت باطفالهم الى هذا السفة وبذرة اللسان ، فهم يرون ان عصرهم هو العصر الذي قضى عليه بالانحطاط الاخلاقي العام فاطفالهم يلزمهم ان يكونوا تبعاً لهذا الانحطاط في كل النواحي الاخلاقية .

والحقيقة ان الطفل يسكن في الغالب صورة طبق الاصل من اخلاق البيئة التي نشأ فيها ، فاذا صلحت بيئته من جميع نواحيها الاخلاقية صلح هو ايضا في اخلاقه ، فلا يمكن ان يتلفظ بتلك الكلمات الخبيثة البذيئة والعكس بالعكس ، ولا عبرة بالذي ندر من الاطفال الذين ينشأون بخلق حسن وألسنه ظاهرة وهم يعيشون في محيط سيئ الاخلاق سفيه لسان اذا فالطفل السفيه ليس هو الذي جنى على نفسه بالسفاهة وليست ايامه هي التي اوجت عليه أن يكون سفيها بذنوب ما سبب ، بل أن الذي جنى عليه بالنداء هو محيطه الذي عاش فيه ويعيش فيه ، ويكلمه اوضح . هو بيئته أو مدرسته الخ أو هم جميعا الخائون عليه .

وليس هناك علاج انفع واقرى للبذاء غير أن تعمل العوائل في تطهير نفسها من السفاهة فلا تتكلم قط بتلك الالفاظ البذيئة التي ينجس من سماعها الاذن والعقل ، ويؤدي ان أذكر شيئا منها ولكن منعي من ذلك معرفة الكل بها ، وان تعمل الهيئة القائمة بالتربية والتعليم بتطهير المدارس من التكتيات التي لا تتفق وكرامه العلم وشرف الادب فلا تستعمل في مدارسها موظفين كالذين كانوا يسبون التلاميذ - من النصف التحتاني - ولا تنهائهم في تربية الاطفال السفهاء ، تربيتهم تربية لا تهمه .

وبعد فلا عرف طريقة انفع ولا اسرع في علاج البذاءة المتفشية بشكلها الجمل من هذه التي أقدم لمن سألني من الآباء المتذمرين .

## من صور الادباء

( من مقال بامضاء حسين نظيف يصور فيه الاديب الجبان )

من اشهر ما عرفة الناس عنه هذا الضف الذي يدفعه الى التوارى عن اعين الناقدين والتهرب من كل ما يثير عليه ثورة النقد فاذا كتب موضوعا من مواضيع الضعيفة فأنك تجد اجوف لا يولي على شيء . واذا حاول ان يجاكي أدبيا حجازيا او يناقشه صورة ، أقول بصورة لأنه لا يعرف المناقشات الجدية ولا يسبح له ضيق ذهنه بان يتناول الابحاث المهمة ، تراه يدور ويلف حول نفسه ويقدم المقدمات في منحه فهو من ( نوع الملنج )

واذا أراد ادب ان يتناول بالنقد كل ما يكتبه هذا الكاتب ( الكاركتوري ) اقبس له ابتسامة خلابه يدعيها بملها بالاقسام والايان انه يعظم ذلك الاديب ويحمله ويحمله في نفسه اعظم المكانة . كل ذلك هربا من ان يذله منه انتقاد

## اعلان

نظراً لشبوت وصاية الشيخ عبد الله محمد الفضل على قصار الزحوم صالح الفضل وعلى ثلث ماله وحيث ان الوصى المذكور قد ادعى ان العقارات المحجوز عليها في جدة والمعرفة باسمي ( المنتزه ) و ( الحسينية ) ليست ملكا لبيت ابراهيم الفضل المحجوز عليه وانما هي ملك للقصار الذين لا علاقة لهم ببيت الفضل فقد قامت الحكومة بتسليم تلك العقارات للوصى المنتوه عنه . فمن كانت له دعوى في هذه الاملاك اى حق يدعيه فيها فعليه مراجعة المحكمة الشرعية في جدة لاثبات هذه القضية في خلال سنة تبتدى من تاريخ اول اعلان ينشر في جريدة أم القرى وكل مراجعة بعد مضي السنة المنتوه عنها ترفض ولا يلتفت اليها ولا اعلان العموم بذلك جرى نشره .